اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٥٢

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٧ يناير سنة ١٩٢٤

RELATIONS DEPARTMENT RESEARCH LIBRARY

للعظة والذكرى

— ١١٢ —

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم للمقوقس ﴾

ومعناه المطول البناء وهو لقب لكل من ملك القبط وهم أهل مصر والاسكندرية وليسوا من بني اسرائيل بعث صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضي الله عنه الى المقوقس وذلك انه صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية «قال أيها الناس أيكم ينطلق بكتابي هذا الى صاحب مصر وأجره على الله» فوثب اليه حاطب وقال أنا يارسول الله قال «بارك الله فيك» يا حاطب قال حاطب فأخذت الكتاب وودعته صلى الله عليه وسلم وسرت الى منزلي وشددت على راحلتي وودعت أهلي وسرت (وفي رواية) انه أرسل مع حاطب جبرا مولى أبي رهم الغفاري والكتاب مع حاطب وفيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله (وفي رواية) عبد الله ورسوله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فانما عليك أثم القبط أي الذين هم رعاياك «ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» ثم ان حاطبا رضي الله عنه سار بالكتاب حتى قدم على المقوقس بالاسكندرية بعد ان ذهب الى مصر فلم يجده فذهب الى الاسكندرية فاخبر انه في مجلس مشرف على البحر فركب حاطب سفينة وحاذى مجلسه وأشار بالكتاب اليه فلما رآه أمر باحضاره بين يديه فلما جيء به اليه نظر الى الكتاب وفضه وقرأه وقال لحاطب مامنعه ان كان نبيا أن يدعو على من خالفه من قومه وأخرجه من بلده الى غيرها فقال له حاطب ألست تشهد ان عيسى ابن مريم رسول الله فما له حيث آذاه قومه وارادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتى رفعه اليه قال احسنت حكيم جاء من عند حكيم ثم قال له حاطب انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى يعني فرعون «فأخذه الله نكال الاخرة والاولى» فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك غيرك ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشدهم عليه قريش واعداهم له يهود واقربهم منه النصارى ولعمري ما بشارة موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك أهل التوراة الى الانجيل وكل نبي ادرك قوما فهم امته فالحق عليهم ان يطيعوه وأنت ممن ادرك هذا النبي ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكنا نأمرك به فقال اني قد نظرت في أمر هذا النبي فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه اي بل يأمر بما تفرح وترغب فيه القلوب النيرة والعقول السليمة وينهى عما ترغب عنه ولم اجده بالساحر الضار ولا بالكاهن الكذاب ووجدت معه آلة النبوة باخراج الخبء اي الشيء الغائب والاخبار بالنجوى اي يخبر بالغيبات وسأنظر واخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وجعله في حق عاج وختم عليه ودفعه لي جارية له ودعا كاتبا له يكتب بالعربية فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم «بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك — اي فانه دفع له مائة دينار وخمسة اثواب — وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم في القبط وهما مارية وسيرين وبثياب وهي عشرون ثوبا من قباطي مصر — وفي رواية وأرسل له عمائم وقباطي وطيبا وعودا ونداً ومسكا مع ألف مثقال من الذهب ومع قدح من قوارير فكان صلى الله عليه وسلم يشرب فيه — ثم قال وأهديت لك بغلة لتركبها والسلام عليك» ولم يزد على ذلك ولم يسلم. وفي رواية انه أهدى له مع الجاريتين جارية أخرى اسمها قيس وهي أخت مارية. وفي رواية ذكر جارية رابعة اسمها بريرة وكانت سوداء وان النبي صلى الله عليه وسلم أهدى واحدة من تلك الجواري لابي جهم بن حذيفة العدوي وهي أم ابنه زكريا الذي كان خليفة عمرو بن العاص رضي الله عنه على مصر وأهدى صلى الله عليه وسلم أخرى لحسان بن ثابت رضي الله عنه وهي أم عبد الرحمن بن حسان. وفي رواية أن المقوقس أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مع الجواري غلاما أسود خصيا يقال له مأبور. وفي رواية أنه اهدى مع البغلة حمارا اشهب يقال له يعفور وأما البغلة فتسمى الدلدل وكانت شهباء ولم يكن يومئذ في العرب بغلة غيرها وأهدى له ايضا فرسا وهو اللزاز. ففي رواية أن المقوقس قال لحاطب «ما الذي يحب صاحبك من الخيل» فقال له حاطب «الاشقر وقد تركت عنده فرسا يقال له المرتجز فانتخب له فرسا من خيل مصر الموصوفة فاسرج والجم وهو «الميمون» واهدى له عسلا من عسل بنها بكسر الموحدة قرية من قرى مصر فاعجب به صلى الله عليه وسلم ودعا في عسل بنها بالبركة ولما اكل منه قال «ان كان عسلكم أشرف فهذا أحلى» واهدى له مربعة يضع فيها المكحلة وقارورة الدهن والمشط والمقص والسواك ومكحلة من عيدان شامية ومرآة ومشطا. وفي رواية انه أرسل مع الهدية طبيبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «ارجع الى اهلك نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع» ثم ان المقوقس قال لحاطب «ارجع الى صاحبك وارحل من عندي ولا تسمع منك القبط حرفا واحدا» قال حاطب «فرحلت من عنده وبعث معي جيشا يحرسني الى ان دخلت جزيرة العرب ووجدت قافلة من الشام تريد المدينة فرددت الجيش وارتفقت بالقافلة». وفي بعض كتب السير ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وفد على المقوقس ومعه رهط من ثقيف وكان ذلك قبل اسلام المغيرة فلما دخلوا على المقوقس قال «ما صنعتم فيما دعاكم اليه محمد» قالوا «ما تبعه منا رجل واحد» قال «كيف صنع قومه» قالوا «اتبعه احداثهم وقد لاقاه من خالفه في مواطن كثيرة» قال «فالي ماذا يدعو» قالوا «الى ان نعبد الله وحده ونخلع ما كان يعبد آباؤنا ويدعوا الى الصلاة والزكاة وصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والخمر» فقال المقوقس «هذا نبي مرسل الى الناس كافة ولو اصاب القبط والروم لاتبعوه وقد امرهم بذلك عيسى وهذا الذي تصفون منه نعت الانبياء من قبله وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد ويظهر دينه الى منتهى الخف والحافر» فقالت ثقيف «لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا معه» فهز المقوقس رأسه وقال «انتم في اللعب» ثم سأله عن اشياء مثل سؤال هرقل لابي سفيان ثم قال لهم «ما فعلت يهود يثرب» قلنا «خالفوه فاوقع بهم» فقال «هم حسد أما انهم يعرفون من امره مثل ما نعرف». وذكر

الواقدي وابن ابي الحكم من طريق ابان بن صالح قال ارسل المقوقس الى حاطب اي حين جاءه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « اسألك عن ثلاث » فقال « لا تسألني عن شيء الا صدقتك » قال « ألام يدعو محمد » قلت الى ان يعبد الله وحده ويأمر بخمس صلوات في اليوم والليلة وصيام رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهى عن اكل الميتة والدم » الى ان قال « صفه لي » فوصفته فأوجزت قال « بقيت اشياء لم تذكرها في عينيه حمرة » قلت « ما تفارقه وبين كتفيه خاتم النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجتزي بالتمرات والكسر لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم » قلت هذه صفته قال « قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت أظن ان مخرجه من الشام وهنالك كانت تخرج الانبياء قبله فاراه قد خرج في ارض العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني على اتباعه وانا اضن بملكي أن افارقه وسيظهر على البلاد وينزل اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهر على ما ههنا وانا لا اذكر للقبط من هذا حرفا ولا احب ان تعلم بمحاورتي اياك احداً » قال حاطب رضي الله عنه « فذكرت قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه » فكان كما قال ولم يزد على هذا ولم يسلم بل استمر على نصرانيته حتى فتح المسلمون منه مصر في خلافة عمر رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى المنذر ابن ساوى التميمي ﴾

وكان بالبحرين بعث صلى الله عليه وسلم اليه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه ومعه كتاب يدعوه فيه الى الاسلام قال في شرح المواهب ولم نر أحداً ذكر لفظ ذلك الكتاب فلما وصل اليه الكتاب آمن وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما بعد يا رسول الله فاني قرأت كتابك على أهل البحرين فمنهم من أحب الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه فلم يدخل فيه وبأرضي يهود ومجوس أي باقين على كفرهم فأحدث الي أمرك في ذلك فكتب اليه في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المنذر بن ساوى سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله أما بعد فاني أذكرك الله فانه من ينصح فانما ينصح لنفسه وانه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي وأن رسلي قد أثنوا عليك خيراً أي من قبولك للحق وانقيادك للايمان فاني شفعتك في قومك فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه أي من مال وزوجات أربع يحل نكاحهن وعفوت عن أهل الذنوب أي المتقدمة منهم في الكفر وانك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهوديته أو مجوسيته فعليه الجزية » وجاء في رواية أنه كتب اليه « أن أفرض على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعباءة (وفي رواية) كتب اليه « ان أعرض عليهم الاسلام فان أبوا أخذت منهم الجزية على أن لا تنكح نساءهم ولا تأكل ذبائحهم » وذكر السهيلي في الروض ان العلاء لما قدم على المنذر قال له يامنذر انك عظيم العقل في الدنيا فلا تقصرن عن الاخرة ان هذه المجوسية شر دين ليس فيها تكرم العرب ولا علم أهل الكتاب ينكحون ما يستحيا من نكاحه ويأكلون ما يتكرم من أكله ويعبدون في الدنيا نارا تأكلهم يوم القيامة ولست بعديم عقل ولا رأي فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب ان لا تصدقه ولمن لا يخون ان لا تأمنه ولمن لا يخلف ان لا تثق به فان كان هكذا فهذا هو النبي الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل أن يقول ليت ما أمر به نهى عنه أو ما نهى عنه امر به أو ليته زاد في عفوه او نقص من عقابه اذ كل ذلك منه على أمنية اهل العقل وفكر اهل النظر فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الاخرة ونظرت في دينكم فرأيته للاخرة والدنيا فما يمنعني من قبول دين فيه امنية الحياة وراحة الموت ولقد عجبت أمس ممن يقبله وعجبت اليوم ممن يرده وان من اعظام ما جاء ان يعظم رسوله وسأنظر اي سأنظر فيما اصنع من الذهاب اليه او مكاتبته وروى الطبراني وابن قانع عن سليمان بن نافع العبدري به عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين ومعه ناس وانا معهم امسك جمالهم فذهبوا بسلاحهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فوضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كانت معه ومسح لحيته بدهن فاتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وانا مع الجمال انظر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال المنذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم « رأيت منك ما لم ار من اصحابك فقلت « اشيء جبلت عليه او احدثته قال لا بل جبلت عليه فاسلموا انتهى قال بعض اهل السير ان ذلك اشتباه وان هذا الوفد معروف للاشج واسمه المنذر بن عائذ وان المنذر بن ساوى لم تعرف له وفادة وذكر ابو جعفر الطبري ان المنذر بن ساوى مات بالقرب من وفاته صلى الله عليه وسلم وكان قد قدم عليه عمرو بن العاص رضي الله عنه وحضر وفاته فقال المنذر لعمرو كم جعل صلى الله عليه وسلم للميت من ماله عند الموت فقال الثلث قال فماترى ان اصنع في ثلث مالي قال ان شئت قسمته في سبيل الخير وان شئت جعلت غلته تجرى بعدك على من شئت قال ما احب ان يجعل شيء من مالي كالسائبة ولكني اقسمه والله سبحانه وتعالى اعلم

يتبع

حوادث محلية

سياحة
صاحب الجلالة الهاشمية
وصول الركاب العالي الى الوجه
توجهه من الوجه الى العقبة

علمنا من البرقيات الواردة أن الركاب العالي الملوكي الهاشمي وصل من الملا الى الوجه بكل رفاهية في الساعة الحادية عشر من مساء يوم السبت الماضي (أول أمس) ، وفي الساعة السابعة من يوم الاحد (أمس الماضي) أبحر الركاب العالي الملوكي الهاشمي من ميناء الوجه على الباخرة الهاشمية متوجها الى العقبة لاتمام السياحة الملوكية حسب البرنامج المقرر ، رافقتهم العناية الالهية والسلامة في كل ظعن واقامة

بيان اجمالي
باعمال ادارة مستشفى الصحة العمومية
لشهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

٥٩ شخصا الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ١٩ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة ، ٨٦٤ العيادات الخارجية ، ١٤٠٠ الغيارات الخارجية ، ٨ الوفيات الواقعة بالمستشفى ، والصحة العمومية جيدة للغاية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

عجز ميزانية تركيا
استقالة وكيل ماليتها

الاستانة في ١ يناير — استقال حسن فهمي بك وكيل المالية نظراً للعجز في الميزانية

علاقات تركيا السياسية والاقتصادية

لندن في ١ منه — يقوم الاتراك بنشا[ط] في اعادة علاقاتهم السياسية والتجارية م[ع] حلفائهم السابقين فقد أمضيت قريبا معاهد[ة] ودية بين تركيا والمجر في الاستانة وسيعين سفير المجر الى انقره لعقد اتفاق تجاري ومثل هذه المفاوضات دائرة بين تركيا والنمسا والمعلوم ان الشركة المانية نالت امتيازا بانشا[ء] طريق بين انقره والاستانة وخطوط تانو… بينما امتيازات السكك الحديد التي اخذت من الانكليز والفرنسا وبين اعطيت بشكل معدل الى شركة سويسرية ويقال ان هذه الاخيرة تقدم للحكومة المبالغ اللازمة لشراء سكك حديد الانضول وستبقى في تحسينها وايضاحها… بعض امتيازات شستر الذي الغي

اضطراب سياسة اليونان الداخلية
حول نظام الحكم

اثينا في ١ منه — عقدت عدة احزا[ب] اجتماعات امس ليقرروا بيانهم الذي سيعملون… للمجلس ، وسيعمل الجمهوريون على سياستهم الاصلية في اسقاط ملكية الكلوكس برج… وايضا الاحرار الديموقراطيين يعملون ع[لى] اسقاط الملكية ، والاحزاب الاخرى مش… الاحرار سيتبعون ما يراه المسيو فنزيلوس المنتظ[ر] وصوله يوم الثلاثاء وسيجتمع المجلس غداً

أخبار خارجية

أخبار المانيا
فحوى رد بوانكاره على مذكرة المانيا

باريس — ان البيان الشبيه بالرسمي… من رد المسيو بوانكاره على مذكرة هرفو… هويشه يعرب عن استعداده للمناقشة… أي موضوع مع ممثلي المانيا ولكنه محتفظ لنفسه بالحق في العمل بالاتفاق مع الحلفاء الاخرين كلما دعت الضرورة الى ذلك وبي[ن] كذلك عبث أي مناقشة تحتمل ان تفتات على سلطة لجنة التعويضات أو هيئة اخرى من هيئات الحلفاء من شأنها ان تؤدي الى تقبيح المعاهدة

باريس — قدم جواب الحكومة الفرنسية الى فون هوش وقد قالت فيه ا… لما كان يلوح الان ان المقاومة انتهت… فرنسا مستعدة للنظر في المسائل التي تعرض… عليها الحكومة الالمانية وتحتفظ فرنسا بالحق في مباحثة حلفائها بالمسائل التي تهمهم

وأكدت ان فرنسا تأبى تجريد لجنة التعويضات من اختصاصاتها والنظر في أ…

تسوية لا تطابق المعاهدة كل المطابقة

فلجنة التعويضات ستحتفظ بجميع حقوقها نحو المانيا

وتوافق فرنسا على تبادل الاراء كما اقترحت المانيا بشرط أن لا تمس اختصاصات لجنة التعويضات وأن لا يكون في ذلك تهيئة تعديل في المعاهدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

أما ما يتعلق بالرين والرور فتأبى فرنسا نزع اختصاصات السلطة الفرنسوية والبلجيكية ولجنة الحلفاء العليا

وتنظر فرنسا في الاقتراحات التي تعرضها الحكومة الالمانية لتهيئة تسوية خاصة بالرين والرور وستعرض هذه الاقتراحات على السلطات المختصة اذا اقتضت الحال ذلك وتوافق على المباحثات الخاصة بتوقيف الاتفاقات المعقودة مع اصحاب الصناعة واعادة الحبل الاقتصادية والمسائل الادرية

ولا توافق فرنسا على اعادة المبعدين الا بعد النظر في حالة كل منهم

ثم أوضحت الحكومة الفرنسوية في جوابها ان لجان الرقابة العسكرية لا تستطيع ان تعمل بنظام وان المانيا لا تنفذ المعاهدة باخلاص ما دامت هذه اللجان لا تستأنف عملها

اخبار انكلترا

سياسة التفضيل الجمركي

نشرت السندي «التيمس» رسالة المستر هارولد كوكس تفض فيها ما ذهب اليه الجنرال سمطس والمستر ماس من ان التفضيل الممكن في المؤتمر الامبراطوري ينبغي أن يمنع وقال ان معنى ذلك هو ان المؤتمر له سلطة تخوله أن يفرض ضرائب على بريطانيا العظمى وهو ما ينكره «الماجنا كارتا» — العهد الكبير — وما تلاه

ولاحظ ان المستر ماكنزي كنج لا يعتنق مثل هذا الرأي المغلوط فقد صرح بأن المؤتمر ليس وزارة ولا مجلسا لان اعضاءه ليس معهم وكالة. وبين ان لو كانت حكومة المستر بالدوين بقيت لكان الارجح ان يرفض مجلس العموم التفضيل المقترح. وذهب الكاتب الى ان سمطس وماس لا يعنيان بالاعتبارات الامبراطورية عنايتهما بالمؤتمرات السياسية في بلديهما. ثم استطرد الكاتب من ذلك الى البحث في علاقات التفضيل الموجودة بين الاملاك المستقلة وبريطانيا وذهب الى انها من جانب واحد فقط ولمصلحة الاملاك المستقلة.

اما من حيث الدفاع الامبراطوري فيقول الكاتب ان رأى الاملاك المستقلة على ما يظهر ان من واجب الشعب البريطاني دائما ان يتحمل كل نفقات الدفاع الامبراطوري. وختم مقاله بأن الامبراطورية لا يمكن ابقاؤها متماسكة بمثل هذه الخطط

في الانتخابات الانجليزية
ابن رئيس الوزارة الانجليزية
يساعد العمال ضد المحافظين

من طرف الانتخابات الانجليزية ان المستر أوليفر بلدوين نجل رئيس الوزارة الانجليزية تقدم الى الحرب الانتخابية رافعا لواء العمال، بل انه حين رأى واجبه في حضور اجتماع للعمال يخطبهم فيه تقدم وهو فريسة لحمى الملاريا لينصر مبدأ يعتقد بصلاحيته، وليتكلم كلاما متقطعا وهذا يدل على وطأة حماه ومبلغ يقينه الجازم.

قال المستر اوليفر بلدوين أو «الاخ بلدوين» كما تسميه جمهرة الذين خطبهم: «أما ان والدى فلست اعارضه ولكني أعارض المبادىء التي لن تفضي الى شيء. وهذا رأيي اعرب عنه وهو حق كحق كل انجليزي

«لقد لبث حزب المحافظين سنة كاملة متربعا كراسي الحكم قبل ان يأتينا بسياسة «التعريفة الجمركية» التي كان ينتويها منذ امد بعيد، فاذا كان فيها حل لمشكلة البطالة فلماذا حين كانت لهم الاغلبية في الحكومة الائتلافية لم يعلنوها و يعملوا على تحقيقها منذ خمس سنين ؟

«أن هنالك في «تريدبجر» عائلة تعيش في مباءة الخنازير وتدفع اجرها شلنين في الاسبوع. فهذه المباءات هي التي يستطيع حزب المحافظين ان يقدمه لكم لانه لا يستطيع العيش في مثلها ولان منه الطبقة التي تذهب الى ملاعب التمثيل في السيارات — وهذه تربيتهم. اما تربية الفقراء والمساكين فضيعة لوقتهم. هم يرسلون اولادهم الى حيث يتعلمون ما تطلبه الحياة. اما بنو الرجل الذي يكسب في اسبوعه ٢٥ شلنا فيرسلون الى حيث حسبهم ان يتعلموا القراءة والكتابة ليكونوا سعداء

«اذهب احيانا الى حيث يعيش اصحاب الاطيان لارى المنظار الغريب الذي ينظرون به الى اسلوب معيشتهم واسلوب معيشة اخوانهم الذين لم يسعدهم الحظ بمثل جدهم. واركب لهذا السفر قطاراً يسمونه «بالقمدة» او «الكسال» لانه يقف في كل محطة ويستغرق نصف ساعة في كل ثلاثة اميال. وقد اتفق لى مرة ان كان معي في العربة قسيس وحارس صيد وكان القسيس يشكو من ان كلاب الصيد التي تطلق وراء الثعالب تقتحم عليه سياجه وان من الخسارة على الفقراء والمساكين ان تعبث هذه الكلاب باعمالهم وتتلفها لهم. فقال حارس الصيد: اتريد بهذا ان تقول ان بغيتك القضاء على صيد الثعالب؟ انه لولا صيد الثعالب لما اتيح للفقراء ان يشهدوا كلاب الصيد! فضحكت ولم يسعني شيء»

وختم خطبته وهو يذود عن قضية العمال ذود المتفصل ثم قال: في الامكان ان نعمل الكثير لمعونة الارامل بالمال الذي يدفع الان الى الوزراء السابقين ونحن اذا فعلنا طردنا الفاقة من ابواب الكثيرين من الفقراء والمساكين.»

يوغوسلافيا وعلاقاتها

تكلم المسيو نتشيك وزير خارجية يوغوسلافيا أمام اللجنة البرلمانية عن السياسة الخارجية لتلك الدولة فذكر العلاقات الحسنة بين يوغوسلافيا والبانيا وصرح بان يوغوسلافيا واقفة وقف الحياد نحو اليونان وقال: اني اعلن صراحة ان من الصالح العام ان يسود في تلك البلاد الامن والقانون متكلم عن العلاقات مع بلغاريا فقال ان الحكومة اليوغوسلافية تراقب بهدوء مجري الحوادث الداخلية في تلك البلاد وان الاتفاقات التي تمت اخيرا تدل على اتجاه نحو توطيد العلاقات بين البلدين وهي علاقات يعكر صفوها عبث العصابات على حدود البلدين ثم اظهر الوزير ان العلاقات بين يوغوسلافيا والمجر قد تحسنت عما كانت قبل

اما فيما يتعلق بمشكلة فيومى فقد صرح الوزير بان الحكومة اليوغوسلافية لا ترى فرقا بين نظام جلوديتو الحالي والنظام السابق له وقال ان النظام الشرعي في تلك البلدة هو الذي يقوم على اساس اتفاق بين البلدين ولا يوجد ثمة سبب يمنع من حل هذه المشكلة حيث ان المصالح المشتركة بين البلدين تؤدي الى ذلك

ثم تكلم عن فرنسا وعن بريطانيا العظمى فقال ان العلاقات بينها وبين يوغوسلافيا على أحسن حال وقال ان يوغوسلافيا ترى رأي فرنسا فيما يتعلق بمشكلة التعويضات

الحكومة والبرلمان في ايطاليا

روما — صدرت الارادة بتعطيل جلسات البرلمان الايطالي واتجهت الانظار الى مسألة الانتخابات التي هي أهم المشاكل الداخلية واعظمها شأنا.

وقد وقع هذا القرار موقع الدهشة والاستغراب لان السنيور موسوليني الذي حكم البلاد الى الآن بالاشتراك مع مجلس نواب لا سلطة له، لانه خوله السلطة التامة حتى ٣١ دسمبر الحالي، كان قادراً على مد هذه المدة سنة واكثر واثقا بان النواب يوافقون على ذلك باكثرية عظيمة وبلا مناقشة ولا جدال

ولكن رئيس حكومة الفاشستي فضل تعطيل جلسات البرلمان واوعز الى اصدقائه ان يذيعوا في الاندية والمجتمعات ان الحكومة قررت حل البرلمان في المستقبل القريب لتتمكن الامة من انتخاب مجلس يمثلها حقيقة. اما الاصلاحات الانتخابية اللازمة فيحتمل ان تصدر في مرسوم ملكي بعد ٣١ دسمبر

وافرغت صحف المعارضة قصارى جهدها لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذا القرار وتناولتها درسا وتمحيصا وهذه هي اهم الاسباب التي اشارت اليها الصحف

١ — رغبة الملك في ان تعود الحالة الدستورية الى البلاد في اقرب آن

٢ — حالة الحزب الفاشيستي الداخلية والازمة التي وقعت بين صفوفه وانذرت بخطر قريب الوقوع

٣ — رغبة السنيور موسوليني في ان لا يتقدم ثانية الى مجلس لا يمثل البلاد ليطلب منه السلطة التامة. فانه يرى ذلك لا ثقا به لان موافقة مثل هذا المجلس على ما يطلبه لا توازى في نظره انتقاد نائب واحد من حزب المعارضة

٤ — اعتقاد السنيور موسوليني بان نتيجة الانتخابات في انكلترا قد تؤثر في ايطاليا اعظم تأثير وذلك لان الرأى العام لا يجهل الصداقة التي تربط المستر لويد جورج بالسنيور نيتي. ويعلم ان السنيور نيتي رأس حركة المعارضة في ايطاليا وانه يبرز لمعظم زائريه الكتب التي يتلقاها من صديقه رئيس الوزارة البريطانية الاسبق الذي يكتب له مرة كل اسبوع. وبما انه يحتمل كثيراً ان يعود المستر لويد جورج الى تسلم زمام الامور في انكلترا، فلا بد ان يؤثر ذلك في بعض اعضاء المجلس الحالي الذين اكرهوا على الرضوخ موقتا لمشيئة السنيور موسوليني.

أما اذا تربع العمال في دست الاحكام في انجلترا فان تأثيرهم يكون عظيما جداً في السياسة الايطالية لان الاشتراكيين الايطاليين عقدوا عليهم كل آمالهم

فلهذه الاساليب وما شاكلها قرر السنيور موسوليني الشروع في انتخابات جديدة

أما موعد هذه الانتخابات فلم يعين بعد.

اصل الحرب العظمى
شهادة المرشال كونراد

نشرت التيمس مقالة عن أصل الحرب العظمى مستمدة من المجلد الاخير الذي كتبه المرشال كونراد النمسوي رئيس اركان حرب الجيش النمسوي من أول الحرب الى سنة ١٩١٧ وقد تمكنت التيمس من نقل هذه المقالة منه قبل صدوره ونشره . قالت :

ما فتيء الفيلد مرشال كونراد فون هتزندروف رئيس أركان حرب الجيش النمسوي منذ سنة ١٩٠٨ يتربص الفرص بالصرب ويضج طالبا محاربتها والقضاء عليها . فلما جاء نبأ مقتل ولي عهد النمسا في سراجيفو لم تر ثمة حاجة الى التحقيق ليعلم هل على النمسا تبعة في مقتله وما هو مقدار تلك التبعة بل أبلغ الكونت برختولد وزير خارجية النمسا حينئذ ان لا بد من العمل سريعا وان ذلك العمل يجب ان يكون تعبئة الجيش النمسوي لقتال الصرب . فأجابه الكونت انه يرى الانتظار ريثما تعرف نتيجة التحقيق وان هذا هو ايضا رأي الامبراطور ورئيسي وزارة النمسا والمجر . فقال كونراد ان الكونت تسزا رئيس وزارة المجر معارض في محاربة النمسا لانه يخشى هجوم روسيا وصد المانيا وتخليها عن حليفتها . أما رئيس وزارة النمسا فيرى ان التحقيق سيفتح الباب للعمل ضد الصرب . وكرر قوله ان لا شيء يدفع الخطر الا ضربة تضرب الصرب على عجل بحجة ان القتل ارتكب بعلمها

وكانت وزارة خارجية النمسا والمجر قد أوفدت رجلا من قبلها للتحقيق فبعث بتلغراف يقول فيه ان لا شيء يدل على ان الحكومة الصرب بدآ في مقتل الارشيدوق أو انها أمدت القاتل بالسلاح . وقد قال المرشال في أول هذا المجلد ما يأتي معللا سبب الحرب الحقيقي .

هناك نظريتان متضاربتان الواحدة المحافظة على النمسا كمجموعة من الامم المختلفة النحل والملل . والثانية قيام البلدان المستقلة في جنسيتها تطالب النمسا والمجر برد أملاكها المسلوبة وقد كانت الصرب هي التي فتحت باب هذه المشكلة . فلهذا السبب يجب على النمسا والمجر أن تحاربها للانتقام من مقتل الارشيدوق »

وكان هم النمسا والمجر أن تعلما هل تؤيدهما المانيا تمام التأييد في حرب تشب نارها بينهما وبين الصرب فارسلت مندوبا الى برلين يستطلع رأى الامبراطور في ذلك . قال الكونت برختولد للمرشال كونراد في ٦ يوليو سنة ١٩١٤ « غدا يجيئنا الجواب فقد قال الامبراطور نعم ولكنه يريد أن يخاطب المستشار الامبراطوري في الامر فما هي خطة جلالته يا ترى ؟ (أي امبراطور النمسا) فقال المرشال (اذا وافقت المانيا على الحرب فان جلالته يوافق أيضا » فقال برختولد « ولكن تسزا معارض في الحرب لانه يخشى هجوم رومانيا على ترنسلفانيا . وماذا يحدث في غليسيا اذا عبأ « الجيش لقتال الصرب »

فقال كونراد « اننا لا نعبي في غليسيا الان ولكن اذا هددتنا روسيا فاننا نضطر الى تعبية فيالقنا الثلاثة في غليسيا » وكان الكونت فورجاش حاضر هذا الحديث فقال « لا أشك في ان المانيا تحارب معنا فان ذلك هو الواجب عليها كحليفة لنا فضلا عن ان وجودها مرهون بالحرب » فقال المرشال « ومتى يجيء جواب المانيا » فأجاب الكونت « غدا ولكن سيسألنا الالمانيون ماذا يحدث بعد الحرب » فقال المرشال « قل لهم اننا لا نعرف أنفسنا »

ولكن المانيا لم تسأل هذه المسائل فان المندوب النمسوي بعث يقول انها أطلقت يد النمسا ووعدت بتأييدها بكل قوتها . ولكن الكونت تسزا أرسل مذكرة الى الامبراطور يقول فيها « ان مهاجمة الصرب لا بد أن تفضي الى دخول روسيا الحرب وبالتالي الى حرب عالمية وفي هذه الحالة أشك كثيرا في بقاء رومانيا على الحياد » . وعليه أشار على الامبراطور بارسال مذكرة معتدلة الى الصرب .

ولكن حزب الحرب مضى في سبيله . ففي ٨ يوليو أبلغ الكونت برختولد المرشال كونراد أنه سيرسل بلاغ نهائي قصير المدة الى الصرب ثم سأله قائلا : « وماذا يحدث اذا أصرت الصرب على عنادها حتى عبأنا الجيش ثم سلمت لنا تسليما تاما »

المرشال نزحف عليها

الكونت — حسن — ولكن ماذا نصنع اذا لم تقاومنا

المرشال — نبقى هناك حتى تدفع جميع نفقاتنا

الكونت — لا نرسل بلاغنا النهائي الا بعد الحصاد وبعد تمام التحقيق

المرشال — الافضل ان نرسل اليوم لا غدا مادامت الحالة على ما هي . واذا تقسم خصومنا الريح ربما استعدوا لنا

الكونت — سنبذل الجهد في حفظ المسألة سرا كاتما

المرشال — متى موعد تقديم البلاغ

الكونت — بعد اسبوعين اي يوم ٢٢ يوليو وعندي انه يحسن بك وبوزير الحربية ان تذهبا بالاجازة فلا يشتبه أحد فيما يجري

فوافق المرشال على ذلك وقال « سنجتنب كل ما من شأنه أن يثير هواجس خصومنا فيستعدوا لنا ونلبس كل شيء لباس السلام

وعليه ذهب هو ووزير الحربية باجازة ثمانية أيام تنتهي يوم تقديم البلاغ »

السياسة «لها بقية»

الحالة في بلاد اليونان

تقاسي اليوم بلاد اليونان ازمة سياسية خطيرة ففي البلاد حزبان حزب يريد الحكم الجمهوري وقد خرج له من النواب ١٢٠ نائبا ، وحزب الاحرار وهو الذي يريد ان تظل الحالة الى ما هي عليه وله من النواب ٢٥٠ نائبا . زعيم هذا الحزب الاخير المسيو فنزيلوس وقد دعي لتأليف الوزارة فلم يجب الى الان

لا أظن ان احدا يجهل الكراهة التي بين فنزيلوس والعائلة المالكة فاذا تولى رئاسة الوزارة فماذا يعمل فهل يبقى على الملك وهو عدوه الالد أم ينشيء في البلاد الحكم الجمهوري ويكون هو رئيس الجمهورية فتتحقق تلك الامنية التي طالما حلم بها ؟

يصعب على المرء ان يتكهن بما سيكون ولكن مجرى الاحوال تدل على ان حياة الاسرة المالكة في بلاد اليونان قصيرة . حتى لقد جاء في بعض الشركات ان المسيو فنزيلوس يفكر في ان يغير الاسرة المالكة باسرة انكليزية والمرجح ان يدعو دوق اف كونوت ليكون ملكا على اليونان وهو خبر لا ندري كم له من الصحة

أما عقدة العقد في هذه المسألة فهي هل ترضى دول البلقان بهذا التغيير السياسي أم تقاومه مخافة ان تسري هذه العدوى اليها ؟ فالظاهر من بعض الاخبار ان دول البلقان عازمة على المقاومة تعضدها فرنسا في هذا الامر ولكن فرنسا كذبت هذه الاشاعة التي راجت بهذا الخصوص ونحن نظن ان فنزيلوس لا يقدم على عمل يغضب من ورائه دول البلقان لان سياسته ترمي دائما الى الاتحاد البلقاني ليقاوم بهذا الاتحاد مطامع الاتراك فاذا اقدم على عمل يغضب هذه الدول يخشى عاقبة هذا الامر . وهذا الذي حمله على ما نظن الى الالتجاء الى الاسرة المالكة في انكلترا يطلب منها رجلا يجلس على عرش اليونان ليرضي بذلك دول البلقان التي تعارض في الجمهورية لا في الملكية ولا فرق لديها ان كان الملك من الاسرة المالكة في دنمرك أو من الاسرة المالكة في انكلترا غير أن ذلك كله من باب الحدس والتخمين والله تعالى اعلم بالمستقبل

خسائر روسيا في الحرب

نشرت الصحف الانكليزية رسالة بامضاء البرنسس كرستيان رئيسة جمعية الصليب الاحمر البريطانية وكثيرين من كبار الانكليز والاجانب رجالا ونساء يدعون فيها أهل البر الى مد ايديهم بالاحسان الى الذين نكبتهم الحرب في روسيا وقد جاء في هذه الرسالة أن روسيا عبأت في الحرب ١٨،٤٥٠،٠٠٠ رجل فبلغ عدد الذين قتلوا أوماتوا من جروحهم ١،٧٠٠،٠٠٠ وعدد الذين اقعدتهم الحرب عن العمل ١،٤٥٠،٠٠٠ وعدد الجرحى ٣،٥٠٠،٠٠٠ وعدد الاسرى ٢،٥٠٠،٠٠٠

اعلان

من أدارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب التطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية ليجرى اللازم مجانا ولذا اصار الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة [illegible] —

شهر جمادى الاخر سنة ١٣٤٢

افرنجي	ايام جمادى الاخرى	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	٢	الثلاثاء	٤١،١١	١ ٥٤	٣٥،٦	٣٥،٩
١٨	٣	الاربعاء	٤٠،١١	١ ٤٤	٣٥،٦	٣٥،٩
١٩	٣	الخميس	٤٠،١١	١ ٤٠	٣٥،٦	٣٥،٩
٢٠	٤	الجمعة	٣٩،١١	١ ٤٤	٣٥،٦	٣٥،٩